

استشهاد إيهاب مسعود بسجن طره .. 46 حالة وفاة داخل مقار الاحتجاز خلال (2024)



الخميس 7 نوفمبر 2024 10:00 م

قتلت سلطات الانقلاب بالإهمال الطبي والتعذيب حتى نوفمبر من 2024 نحو 46 معتقلا وآخرهم المعتقل إيهاب مسعود إبراهيم جحا بعد 6 سنوات من الاعتقال والإهمال الطبي داخل محبسه في عنبر المزرعة بسجن طره ووثق حقوقيون خلال الشهور الماضية تدهور أوضاع الاحتجاز القاسية التي يمارسها بحق المئات من المعتقلين المرضى وكبار السن بمعرفة ضباط الأمن الوطني

وإيهاب مسعود إبراهيم جحا، 51 عامًا، استشهد داخل محبسه في عنبر المزرعة بسجن طره، بعد تعرضه لجلطة في القلب

وإيهاب جحا، عضو سابق في حزب الاستقلال، وأمين الحزب المساعد في محافظة الغربية، من المعتقلين الذين تجاوزوا المدة القانونية للحبس الاحتياطي، منذ اعتقاله في 23 سبتمبر 2019 بتهمة "عضوية حزب الاستقلال" ونية التظاهر

ورغم التدهور الملحوظ في حالته الصحية، إلا أن السلطات تجاهلت استغاثات زوجته المتكررة، بما في ذلك آخر مطالبة في سبتمبر الماضي، التي شددت فيها على ضرورة الإفراج عنه لضمان حصوله على العلاج اللازم، إلا أن تلك المناشآت لم تلق استجابة، لينتهي الأمر بوفاة جحا داخل السجن

ووصفت زوجته حالته الصحية المتأخرة أثناء زيارته مؤخرًا، فبالرغم من المناشآت والاستغاثات العديدة التي اطلقتها أسرته إلا ان السلطات المصرية امرت على قتله بمنعه من تلقي العلاج والدواء المناسبين واحتجازه داخل ظروف احتجاز قاسية

وقالت إن زوجها إيهاب مسعود الذي تدهورت حالته الصحية وعجز عن الحركة داخل محبسه؛ حيث إنه مريض بالسكري

وأجريت له خلال فترة حبسه عملية جراحية لاستئصال كيس مياه على الرئة، وأخرى بالظهر كما أصيب أثناء حبسه بحروق شديدة في القدمين، مما أثر سلبًا على حركته ووضعته الصحي، حتى بات غير قادر على الحركة والمشى، وكان يخرج لزيارة أسرته على كرسي متحرك

ورفضت سلطات الانقلاب إخلاء سبيله رغم المناشآت المستمرة واستمرت في احتجازه بالمخالفة للقانون، ليبقى في الحبس الاحتياطي للعام السادس، متجاوزًا الحد الأقصى لفترات الحبس الاحتياطي في ظروف احتجاز قاسية وهو زوج وأب لأربعة أبناء في مراحل التعليم المختلفة، كان يعمل مندوبًا للمبيعات قبل اعتقاله

وقالت (الشبكة المصرية لحقوق الإنسان) إن اعتقال إيهاب مسعود وحبسه احتياطيًا لسنوات بالمخالفة للقانون ومرضه والاهمال الجسيم في تلقيه الرعاية الصحية نموذجًا واضحًا وفاضحًا لما يعانيه الآلاف من المعتقلين السياسيين المحبوسين لسنوات طويلة احتياطيًا خارج إطار القانون، حيث ترفض السلطات القضائية المختصة إخلاء سبيلهم، وإن تم إخلاء سبيلهم، يتم تدويرهم على ذمة قضايا سياسية جديدة

وحملت الشبكة المصرية سلطات الانقلاب المسؤولية الكاملة عن وفاته، وتحملهم مسؤولية حياة وأمن وسلامة آلاف المحبوسين احتياطيًا من كبار السن والطلاب الذين يعانون أشد المعاناة ولم يتم إخلاء سبيلهم

ورغم أن حزب الاستقلال قد تم حله رسميًا في ظل الملاحقات الأمنية، إلا أن بعض أعضائه ما زالوا قيد الاعتقال بتهم سياسية، حيث يقضون سنوات طويلة في الحبس الاحتياطي دون محاكمات عادلة، حتى أن بعضهم وافته المنية خلف القضبان، كما حدث مع إيهاب جحا وغيره من المعتقلين